

051 من 691 | شرح اقتضاء الصراط المستقيم | العبادات

ثلاثة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم اقتضاء

الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم. لقاء مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

الدرس مائة وخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامج اقتضاء الصراط المستقيم

لمخالفة - [00:00:23](#)

الجحيم لشيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمه الله يشرح الكتاب في هذه الحلقات صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن

فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء في مطلع لقاءنا نرحب بشيخنا - [00:00:45](#)

حياكم الله شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. كان اخر حديثنا مع المؤلف رحمه الله في الحلقة الماضية عن ما يجوز وما لا يجوز

من العبادات وما شرع وما ابتدع منها ووقفنا عند قوله هنا - [00:01:01](#)

رحمه الله فالعبادات ثلاثة منها ما هو مستحب بخصوصه كالنفل المقيد من ركعتي الفجر وقيام رمضان ونحو ذلك وهذا منه المؤقت

في قيام الليل ومنه المقيد بسبب كصلاة الاستسقاء وصلاة الايات - [00:01:19](#)

ومضى في بيان انواع العبادات. نعم العبادات المشروعة انواع بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين العبادات المشروعة انواع. نعم - [00:01:38](#)

منها ما هو مشروع في وقت معين كقيام رمضان ومنها يعني العبادات المستحبة. نعم. منها ما هو مشروع في وقت معين كقيام شهر

رمضان. نعم ومنها ما هو مشروع لسبب - [00:02:00](#)

وذلك كركعتي الوضوء وتحية المسجد وصلاة الجنازة وصلاة الكسوف فهذه تفعل عند اسبابها. عند اسبابها ولا تفعل من غير وجود

اسبابها اما في جميع الاوقات كما هو قول واما في غير اوقات النهي كما هو قول اخر - [00:02:20](#)

الحاصل ان هذه ما دامت مشروعة وهي مقيدة باوقات او باسباب فانها تفعل في اوقاتها واسبابها كما جاءت عن الرسول صلى الله

عليه وسلم وهناك نوافل مطلقة هناك نوافل مطلقة كالصلاة - [00:02:49](#)

النافلة في الليل والنهار في غير اوقات النهي وكذلك ذكر الذكر ذكر الله جل وعلا في جميع الاوقات ما عدا الامكنة المنهي عن ذكر الله

فيها فالحاصل ان المسلم يدور مع ما شرعه الله ورسوله - [00:03:12](#)

فما كان مقيدا فعله بقبده وما كان موقتا فعله في وقته وما كان له سبب يفعله عند حدوث وما كان مطلقا فانه يفعله متى ما تيسر له

ذلك نعم قال ومنه المقيد بسبب كصلاة الاستسقاء وصلاة الايات. قال المحلق - [00:03:32](#)

صلاة الكسوف نعم احسن الله اليك. قال ثم يكون ثم قد يكون مقدر في الشريعة بعدد كالوتر وقد يكون مطلقا. وايضا هذا تقسيم ان

صلاة النافلة قد تكون مطلقة ليس لها عدد فيصلي المسلم ما تيسر لكن يكون - [00:03:54](#)

آ ركعتين ركعتين كما قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة النهار مثنى مثنى فيصلي المسلم ما تيسر له

منها ما هو مقيد بعدد وذلك كالوتر فان اقله ركعة - [00:04:14](#)

وإحدى الكمال ثلاث ركعات وأعلى الكمال ثلاث عشرة ركعة أو إحدى عشرة ركعة. فهذا مقيد بعدد. فيأتي بالعدد الأقل أو أو الأكثر كما ورد في السنة ولا يزيد في الوتر عما جاء في السنة. نعم - [00:04:36](#)

قال وقد يكون مطلقاً يعني غير مقيد بعدد مع فضل الوقت. نعم. كالصلاة يوم الجمعة قبل الصلاة. نعم. من دخل المسجد يوم الجمعة قبل الصلاة فإنه يصلي ما تيسر له. غير متقيد بعدد آ - [00:05:00](#)

آ الصلاة فيصلي لو صلى من دخوله إلى أن يحضر الإمام كان أحسن وإذا صلى ثم جلس أيضاً فكان هذا من المشروع أن يجلس يذكر الله ويقرأ القرآن لكن كونه يصلي - [00:05:16](#)

إلى أن يحضر الإمام هذا أفضل. هذا يا شيخ هذا غير مقيد بعدد وإنما المقيد بعدد هو ما بعد الجمعة فإن رتبة الجمعة أقلها ركعتان وأكثرها أربع ركعات بسلامين. نعم - [00:05:34](#)

هذا الذي ذكرت به قبل دخول الخطيب أنه أفضل من القراءة والذكر أن يصلي يغفل عنه كثير من الناس ويأخذ بعضهم النوم أحياناً على كل حال الناس أقول الأمر موسع في هذا من كان يريد الأجر ويريد - [00:05:50](#)

فإنه يكثر من الصلاة قبل الجمعة ومن أخذه الكسل أو النوم أو له شغل فإنه يصلي تحية المسجد هذا أمر لابد منه وما بعد ذلك ما تيسر له. لكن لو كونه يصلي أفضل من حتى يصلي إذا كان عنده نشاط كونه يصلي أفضل من - [00:06:04](#)

نعم قال رحمه الله فصارت أقسام المقيد أربعة. نعم ومن العبادات ما هو مستحب بعموم معناه كالنفل المطلق. فإن الشمس إذا طلعت والصلاة مشهودة محظورة حتى يصلي العصر. نعم ومنها ما هو مكروه تخصيصه؟ نعم هذا الذي ذكرناه النفل المطلق. نعم. هذا لا يتحدد بوقت ولا بعدد. يصلي ما تيسر له - [00:06:23](#)

وفي أي وقت ما عدا الأوقات المنهي عنها. عن الصلاة فيها نعم. ومنها ما هو مكروه تخصيصه لا مع غيره كقيام ليلة الجمعة ومنها ما هو منهي عن تخصيصه أما إذا جعل مع غيره فلا بأس فإذا كان الإنسان يقوم - [00:06:48](#)

من الليالي وجاء ليلة الجمعة فإنه يدخل ضمن قيامه ويصلي ليلة الجمعة أما إذا كان يخصص ليلة الجمعة دون غيرها من أيام الأسبوع فهذا بدعة. نعم وقد يكره مطلقاً إلا في أحوال مخصوصة - [00:07:07](#)

كالصلاة في أوقات النهي نعم ولهذا اختلف العلماء في كراهة الصلاة بعد الفجر والعصر هل هو لأن لا يفضي إلى تحري الصلاة في هذا الوقت؟ فيرخص في ذوات الأسباب العارضة - [00:07:25](#)

أو هو نهى مطلق لا يستثنى منه إلا قدر الحاجة على قولين هما روايتان عن أحمد وفيها أقوال أخر للعلماء نعم أوقات النهي خمسة منها منها أوقات طويلة ما بعد صلاة العصر إلى غروب الشمس - [00:07:38](#)

وما بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس أو إلى ارتفاع الشمس أذان الوقتان الطويلان هذان الوقتان الطويلان لا يصلي فيها النوافل المطلقة وإنما يصلي فيها على اختلاف بين العلماء ذوات الأسباب. مثل ما لو دخل المسجد - [00:07:59](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا عام في أوقات النهي وغيرها لو نظرنا للسبب لكن إذا عمنا حديث النهي عن الصلاة - [00:08:21](#)

بعد العصر وبعد الظهر وأخذنا بعموم النهي منعنا من صلاة تحية المسجد فمن العلماء من أخذ بعموم الأمر رأى مشروعياً صلاة تحية المسجد في أي وقت دخل المسجد ومنهم من أخذ بعموم النهي فمنع حتى من المسجد - [00:08:36](#)

المسألة فيها خلاف قوي وكذلك صلاة الجنائز ولأنها من ذوات الأسباب وكذلك صلاة الكسوف وكذلك آ سنة الوضوء فإن هذه الأمور اختلف العلماء فيها إذا وجدت أسبابها في وقت النهي هل يصليها - [00:09:00](#)

لوجود السبب ووجود الأمر أو لا يصليها لوجود النهي عن الصلاة فيها. في هذا الوقت إلا ركعتي الطواف فإن ركعتي الطواف لا منع فيها في أي وقت قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت - [00:09:22](#)

وصلى ركعتين أية ساعة من ليل أو نهار. نعم. أحسن الله إليكم فإذا صلى مثل هذه الصلاة تحية المسجد أو سنة الوضوء. فهل يقال تجوز ولا تطل أو لو صلى وطول - [00:09:43](#)

فلا يؤمر بالتجوز الا اذا دخل الامام في الخطبة في حال اذا دخل والامام يخطب يخطب فانه يصلي ركعتين يتجوز زوق فيهما يعني يخفف من اجل ان يتفرغ لسماع الخطبة - [00:09:57](#)

وكذلك يتجوز في صلاة في راتبة الفجر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخففها فيخفف ركعتي الفجر الراتبة نعم. اما غير ذلك؟ اما غير ذلك فيتمهل فيها. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله فصل - [00:10:12](#)

وقد يحدث في اليوم الفاضل مع العيد العملي المحدث العيد المكاني فيغلب قبح هذا ويصير وبصير وقد يحدث في اليوم الفاضل. نعم. مع العيد العملي المحدث. هم. العيد المكاني فيغلب قبح هذا - [00:10:32](#)

ويصير خروجاً عن الشريعة فمن ذلك ما يفعل يوم عرفة مما لا اعلم بين المسلمين خلافاً في النهي عنه وهو قصد قبر بعض من يحسن الظن به يوم عرفة والاجتماع العظيم عند قبره. نعم - [00:10:51](#)

قد يكون الوقت الفاضل يحدث فيه ما ليس مشروعاً. مثل يوم عرفة فانه يوم فاضل. قال صلى الله عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة وها وهو اليوم الذي قال الله جل وعلا فيها اليوم اكملت لكم دينكم واتيتمت عليكم نعمتي - [00:11:09](#)

واليوم الذي نزلت فيه هذه الآية وهو اليوم الذي يؤدي فيه الركن الاعظم من اركان الحج وهو الوقوف بعرفة. بعرفة فهو يوم فاضل. وخير الدعاء دعاء عرفة كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

لكن بعض الناس لا يقتصر على ما شرعه الله في هذا اليوم يذهب يحدث فيه بدعا نعم. فيكون اثمه اشد ممن احدث البدع في غير هذا؟ اليوم. اليوم. لانه اضاف الى هذا اليوم الفاضل بدعا اه ليست من اه ما شرعه - [00:11:49](#)

والله لا في هذا اليوم ولا في غيره. وذلك بان يذهب الى القبور بهذا اليوم ويظن ان الذهاب او زيارة القبور في هذا اليوم افضل وهذا من البدع المحدثه. نعم. نسأل الله العافية. كمن؟ قال كما يفعل في - [00:12:09](#)

قال كمن كما يفعل في بعض ارض المشرق والمغرب. هم قال وهو قصد قبر بعض من يحسن الظن به يوم عرفة والاجتماع العظيم عند قبره. اي نعم. لما كان يوم عرفة يوماً فاضلاً ويشرع الدعاء - [00:12:26](#)

الاكثر من الدعاء فيه بعضهم يظن ان الذهاب عند القبر والدعاء عند القبر افضل وادعى للاجابة فهو فعل بدعة مغلظة في يوم فاضل. فيكون قد انتهك حرمة هذا اليوم واستعمله في غير ما شرع له. فان الذهاب الى القبر من اجل التبرك - [00:12:41](#)

او من اجل الدعاء عنده ظن ان الدعاء عنده يستجاب فهذا من اعظم البدع ووسائل الشرك فاذا وصل الى انه يتبرك بالميت او يستغيث به او يستنجد به فانه يكون شركا اكبر - [00:13:07](#)

فيكون يخرج من الاسلام والعياذ بالله. نعوذ بالله. وهو يظن انه يعبد الله في يوم عرفة. وان هذا فيه اجر يوم عرفة. نعم قال رحمه الله كما يفعل في بعض ارض المشرق والمغرب والتعريف هناك كما يفعل بعرفات - [00:13:24](#)

هناك بدعة يفعلها بعض الناس وربما يتساهل فيها بعض العلماء او يرخص فيها وهي التعريف قضية التعريف وهو ان يجتمع المسلمون في مسجد البلد يدعون الله بعد العصر تشبها بالحجاج في يوم عرفة - [00:13:41](#)

فهذا فعله بعض الصحابة واقتدى به بعض السلف لكنه غير مشروع في الواقع ويحكمه قول الرسول صلى الله عليه وسلم من احدث بامرنا هذا ما ليس منه فهو رد وقد وقع الحج في زمنه صلى الله عليه وسلم ولم يعرف بالمدينة ولم يجمع - [00:14:01](#)

اصحابه يوم عرفة فانه صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة آآ بقي فيها عشر سنوات ولم يفرض الحج الا في السنة التاسعة لكن ما زال الناس يحجون يحجون من قبل الاسلام وبعد الاسلام ما زالوا يحجون - [00:14:23](#)

ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يقصد للمسجد في هذا اليوم بعد العصر ويدعو فيه. نعم او حين ارسل ابا بكر بالحجة الاولى وكذلك في السنة التاسعة لما فرض الحج - [00:14:41](#)

ما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وجمع اصحابه ودعوا فيه هذا من البدع نعم. قال فان هذا نوع من الحج المبتدع الذي لم يشرعه الله ومضاهاة للحج الذي شرعه الله. واتخاذ القبور اعيادا - [00:14:54](#)

هذا مركب من امرين اولاً من ذهب الى القبور فلا شك ان هذا محرم ووسيلة من وسائل الشرك او هو الشرك بعينه اذا دعا القبر

والميت. نسأل الله العافية. لكن الامر الثاني بدعة ولا يقال انه - [00:15:11](#)

انه شرك او وسيلة الى الشرك وهو التعريف والاجتماع في المساجد للدعاء فقط. نعم. وكذلك السفر الى بيت المقدس والتعريف

للتعريف فيه. فان هذا ايضا ضلال مبين نعم لان الحج لم يشرعه الله الا الى مكة - [00:15:28](#)

في المشاعر ولم يشرعه الى بيت المقدس وان كان بيت المقدس من المساجد الثلاثة الذي تشد التي يشد اليها الرحال الصلاة هي

والاعتكاف فيها لكن كونها كونه يقصد هذا المسجد الشريف يوم عرفة ويسافر اليه هذا مما احدث بالدين مما ليس منه - [00:15:45](#)

والحج ليس الى بيت المقدس وانما هو الى مكة الى مكة. نعم. نعم. قال فان هذا ايضا ضلال مبين. فان زيارة بيت المقدس مستحبة

مشروعة للصلاة فيه والاعتكاف وهو احد المساجد الثلاثة التي تشد اليها الرحال - [00:16:08](#)

لكن قصد اتيانه في ايام الحج هو المكروه. نعم هو فرق بينما شرعه الله وما لم يشرعه الله فبيت المقدس من مساجد الانبياء من

المساجد الثلاثة والصلاة فيه عن خمسمئة صلاة فيما سواه - [00:16:25](#)

فهو مسجد فاضل. نعم. لكن كوننا نقصده في يوم معين او زمان معين لم يشرعه الله ورسوله فهذا هو البدعة. وذلك مثل يوم عرفة.

فان يوم عرفة من خصائص اه المكان الذي شرع فيه وهو اه وهو يوم عرفة وهو عرفة. عرف نفسه عرف نفسها - [00:16:42](#)

المشاعر التي شرع الحج فيها. نعم. فلا نزد من عندنا شيئا وان كان هذا المكان فاضلا فنحن لا نقصده. كذلك المساجد بيوت الله عز

وجل وفيها فضل وهي اشرف البقاع. لكن ما نقصدها الا - [00:17:06](#)

العبادة المشروعة لا نقصدها للعبادة نعم احسن الله اليكم قال لكن قصد اتيانه في ايام الحج هو المكروه فان ذلك تخصيص وقت

معين بزيارة بيت المقدس ولا خصوصا لزيارته في هذا الوقت على غيره - [00:17:22](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم وفصل الخطاب. صلى الله قال لنا من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:17:38](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمدا

صلى الله عليه وسلم وشر الامور ومحدثاتها هذا فصل في ان كل ما لم يشرعه الله ولا رسوله فانه من البدع - [00:17:52](#)

التي ما انزل الله بها من سلطان هذا في امر العبادات اما العادات والمباحات فهذه امرها واسع. الحمد لله. وليس فيها ثواب ولا عقاب.

المباح ما لا ثواب فيه ولا عقاب. ولا عقاب. انما الكلام في العبادات - [00:18:17](#)

العبادات توقيفية لا يعمل منها الا بدليل عن صحيح عن الله ورسوله فمن ذلك قصد الامكنة والازمنة التي ما شرع الله لنا قصدها لا في

الكتاب ولا في السنة فهذا من البدع المحدثه - [00:18:34](#)

نعم اذا قصدناها لاجل العبادة فيها دون غيرها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ثم فيه ايضا مضاهاة للحج الى المسجد الحرام

وتشبيهه له بالكعبة اي نعم للذهاب الى بيت المقدس في يوم عرفة هذا فيه زيادة على ما سبق انه بدعة - [00:18:53](#)

والبدعة ضلالة فيه تشبيهه له بالمسجد الحرام وهو لا يشبه المسجد الحرام المسجد الحرام هو افضل المساجد على الاطلاق ثم بعده

المسجد النبوي الشريف ثم بعده بيت المقدس المساجد الثلاثة - [00:19:13](#)

آآ فهذه المساجد كل مسجد له احكام وله خصوصيات فلا تلقى الخصوصيات مسجد الى اخر مسجد اخر لا تنقل خصوصيات المسجد

الحرام الى المسجد الاقصى نعم ولهذا قد افضى الى ما لا يشك مسلم في انه شريعة اخرى غير شريعة الاسلام - [00:19:33](#)

وهو ما قد يفعله بعض الضلال من الطواف بالصخرة او من حلق الرأس هناك او من قصد النسك هناك نعم هذا تشريع لحج لم يشرعه

الله ولا رسوله وتشريع لمناسك - [00:19:58](#)

في غير اماكنها فذلك اذا ذهب الى بيت المقدس لقصد الدعاء هذا بدعة كما سبق اذا فعل ما هو اشد من ذلك بان طاف بالصخرة اه في

الصخرة التي يزعمون انها في بيت المقدس - [00:20:11](#)

فهذه هذا مضاهاة لما شرعه الله من الطواف حول الكعبة. نعم. وليس في الارض شيء يطاف به الا الى البيت العتيق فقط لا يطاف

بصخرة ولا يطاف بمقام لا يطاف بشجرة. الطواف انما هو من خصائص البيت العتيق وليطوفوا - [00:20:28](#)

العتيق فهو الذي شرع الله الطواف به اما يطاف على غيره من القبور او الاضرحة او المقامات او الصخرة فهذا امر مبتدع وكل بدعة ضلالة وكذلك حلق الراس حلق الراس انما يشرع في مناسك الحج والعمرة - [00:20:49](#)

بمناسك الحج والعمرة وما عدا ذلك فحلق الراس مباح ان شاء فعل وان شاء ترك. تركه انما يشرع حلق الرأس ويكون فيه اجر ويكون منسكا بمناسك الحج او العمرة ولا يشرع ان يحلق الرأس في بيت المقدس او في اي مكان. نعم - [00:21:10](#)

من باب التعبد. نعم. او من قصد النسك هناك. وكذلك ما يفعله بعض الضلال من الطواف بالقبة التي بجبل الرحمة بعرفة كما يطاف كعبة وكذلك من الطواف المبتدع المنكر الطواف بالقبة وهذا كان في زمان الشيخ رحمه الله. كان على جبل الرحمة قبة - [00:21:30](#)

وكان العوام بها ويضاهون بذلك الطواف بالكعبة وهذا امر مبتدع وعبادة باطلة واذا كانوا يتبركون بهذه القبة او يرجون منها فهذه عبادة اه شركية والان ازيلت القبة والحمد لله لكن بقي عمود - [00:21:51](#)

عمود فوق الجبل آآ عمود مبلغ مطلي بالنورة ومع الاسف يجدد كل سنة طلاءه وبييض الواجب ازالة هذا العمود لانه افتتن به العوام وصاروا بعضهم يصلي اليه وبعضهم يتمسح به - [00:22:16](#)

وبعضهم يطوف به فالواجب ازالة هذا العمود لاجل قطع هذا الاثر السيء الذي يعتقده العوام. نعم قال فاما الاجتماع في هذا الموسم لانشاد الغناء او الضرب بالدف بالمسجد الاقصى ونحوه فمن اقبح المنكرات من جهة اخرى - [00:22:37](#)

وذكرها هذا عند الصوفية انهم يتخذون ظرب الطبول والاغاني والانشيد يتخذونها عبادة وذكر وذكرها لله سبحانه وتعالى حتى في الامكنة الفاضلة بيت المقدس الذي هو بيت من بيوت الله واحد المساجد الثلاثة - [00:23:00](#)

بل رأيناهم يضربون الدفوف بعرفة يوم عرفة ولكن الحمد لله جاءت الشرطة وفرقتهم آآ ازالته شرهم والحمد لله فلم نرهم بعد ذلك فهم يتخذون الامكنة الفاضلة مكانا للشرك ومكانا للبدع - [00:23:19](#)

والمساجد في عموم الارض الصوفية يتخذون المساجد لاطهار بدعهم وحلقهم المبتدعة واذكارهم المبتدعة وانشيدهم حتى ظرب الطبول يتخذونه في المساجد تقربا. نعم الى الله اتخذوا دينهم لهوا ولعبوا ولعبوا والعياذ بالله. نعم. اعوذ بالله. قال رحمه الله منها فعل ذلك اي من وجوه القبح في المنكرات هذه الضربة والدف بالمسجد - [00:23:42](#)

منها فعل ذلك في المسجد فان ذلك فيه ما نهى عنه خارج المسجد فكيف بالمسجد الاقصى نعم يفعلون هذا في المساجد كلها الصوفية ولكن اذا فعلوه بالمسجد الاقصى او احد المساجد الثلاثة حاشا ان شاء الله انهم لا يفعلونه في مكة ولا في مسجد المدينة - [00:24:09](#)

لكن في المسجد الاقصى قد يفعلونه ويستمررون عليه الى الان لعدم الزاجر وعدم من يبين لهم ذلك فعلى كل حال هذا بدعة وضلالة ويظهر المسجد الاقصى عن ذلك. نعم. ومنها اتخاذ الباطل دينا - [00:24:30](#)

نعم نعم من المفسد اولاً انتهاك حرمة المساجد المسجد الاقصى الذي هو احد المساجد الثلاثة ومنها انه اتخذ الباطل دينا لان اللهو واللعب والغنى والطبول هذا باطل هذا من الباطل هو اتخذه دينا يدين لله به ويتقرب الى الله به - [00:24:47](#)

وانما يتقرب به الى الشيطان. نعم ومنها فعله في الموسم ومن المحاذير في هذا اللي يذهبون الى المسجد الاقصى لظرب الطبول وانشاد الاغاني ان هذا يفعل في الايام الفاضلة وهي ايام الحج - [00:25:10](#)

ايام الحج فيتضاعف الاثم وان كان هذا لا يجوز في سائر الايام فهو انتهاك حرمة الزمان كحرمة المكان وشرع دينا لم يشرعه الله عز وجل نعم نعوذ بالله. قال رحمه الله فاما قصد الرجل مسجد بلده - [00:25:30](#)

يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الامصار. الذي اختلف العلماء فيه ففعله ابن عباس وعمرو بن حريص من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورخص فيه احمد وان كان مع ذلك لا يستحبه هذا هو المشهور عنه - [00:25:50](#)

وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين كابراهيم النخعي وابي حنيفة ومالك وغيرهم. ومن كرهه قال هو من البدع فيندرج في العموم لفظا ومعنى ومن رخص فيه قال فعله ابن عباس بالبصرة حين كان خليفة لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهما ولم ينكر عليه وما يفعل في عهد - [00:26:10](#)

الخلفاء الراشدين من غير انكار لا يكون بدعة نعم التعريف يوم عرفة هو الاجتماع في المساجد عرفنا انه اذا كان في المسجد الاقصى ان هذا ينهى عنها شد النهي للمعاني التي ذكرها - [00:26:30](#)

الشيخ. نعم والنوع الثاني ان يفعل التعريف في سائر مساجد الانصار هذا فيه خلاف بين العلماء فعله ابن عباس وعمرو بن حوريف واستدل بهذا من اجازته قال لان هذا فعل صحابي ولانه في زمن الخلفاء الراشدين ولان ابن عباس رضي الله عنه كان اميرا -

[00:26:47](#)

على البصرة في وقته فيكون هذا من المستحب وهو دعاء لله عز وجل وفي بيت من بيوت الله ومن العلماء من منع من ذلك لان هذا شئ لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفعله اه اجلاء الصحابة كالخلفاء - [00:27:14](#)

الاربعة وغيرهم من اكابر الصحابة فهو بدعة ويدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم من احدث من امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وهذا هو الراجح من حيث الدليل. من حيث الدليل. ومن حيث - [00:27:34](#)

في النظر نعم. احسن الله اليك. نعم قال رحمه الله لكن ما يزداد على ذلك من رفع الاصوات الرفع الشديد في المساجد بالدعاء وانواع من الخطب والاشعار الباطلة مكروه في هذا اليوم - [00:27:47](#)

اذا اظيف الى التعريف والدعاء الذي فعله ابن عباس وليس معه شئ من المخالفات فهذا محل الخلاف اما اذا اضيف اليه ما هو محرم كانشاد الاشعار والخطب وما اشبه ذلك فهذا لا احد يقول بجوازه - [00:27:59](#)

نعم قال المروزي سمعت ابا عبد الله يقول معلوم ان الناس اذا اجتمعوا وتمادى هذا الامر واستمر في الناس انه سيضاف اليهما يضاف من والبدع يجز بعضها بعضا نعم - [00:28:20](#)

احسن الله اليكم شيخنا وجزاكم خيرا. الى هنا نأتي ايها الاخوة المستمعون الى نهاية هذه الحلقة من برنامج اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان شكر

الله لشيخنا ما تكرم به من الشرح والبيان وشكر لكم حسن استماعكم - [00:28:39](#)

نفعنا واياكم بما نقول ونسمع فجعله حجة لنا لا علينا هذه في الختام تحية مهندس الصوت اخي حمد العزاز حتى نلتاكم في الحلقة

القادمة ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:59](#)